

# أجمل قصة حب في التاريخ .. " رسالة لكل شاب يحب بنت و مش قادر يسيبها " .. د . حازم شومان

حازم شومان

سيدنا مرصد يا جماعة كان في مكة كان بيحب يعني كان له صديقة انتيمة زي ما بيسموها دلوقتي كده اسمها عنان وكان بيحبها حب شديد وهم الاثنين اتنين شباب يعني ومش - 00:00:00

متجوزين وبيحبو بعض حب شديد يعني على علاقة وطيبة وعلاقة عاطفية ببعض. بيجي الاسلام ويسلم مرافق وتيجي الهجرة وكان قدام ما فيش خيار من انه يدوس على مشاعره ويوضحي بعلاقته بعنان. مرصد بعد الهجرة كمل وانطلق في دينه وانطلق في حياته. وما سمحش - 00:00:20

ان الحب القديم ده يسيطر على نفسيته ويضيع له حياته. عنان بعد ما حدس انهارت نفسها وتحولت الى فتاة بغي في مكة تحولت الى فتاة بغي. مرفت كان شخصية عاطفية. عاطفته قبل الاسلام كانت في الحب الحرام. كان اتجاه امرأة عاطفته بعد الاسلام - 00:00:40

في الاخوة في الله فكان بيروح مكة كل شوية يخلص اسير من الاسرى اللي اتأسروا وهم بيحاولوا يهاجروا الى النبي عليه الصلوة والسلام طبعا دي عملية استشهادية ولكن مرفت كان العاطفة بتاعته جبارة تجاه اخوانه فكان بيتحمل هذا الامر. مرة من المرات يسافر مرصد الى - 00:01:00

مكة عشان يخلص اسير من اسرى المسلمين. دخل بالليل وكانت الليلة مقمرة. دخل بالليل واستخبي في منتصف الليل جنب ايه جدار من الجدران او حائط من الحوائط. عنان في هذا الوقت في الشارع. فعنان شافت ظل يشبه ظل مرشد. في قلبها اتخلع فقالت من - 00:01:20

اذى يعني مين مين ده ؟ فطبعا لا يمكن ينطق باسمه. ينطق باسمه فين ؟ ده لو نطق باسمه هنا يضيع فيها. فسكت فقالت اب انت مرصد عرفته ازاى ؟ صراح الحديث بيقولوا ان هو اصلا هي ما شافتوص من وشه. ده هي من ضهره من الضل بتاعه. من شدة تطيطيم - 00:01:40

متعلق قلبها به. عرفته من الضل بتاعه. فقالت مرشد انت مرشد ف قال لها مرشد ايه ادا مرشد تخيلوا طبعا يا جماعة اللي عمله سيدنا مرشد في اللحظة ديت يعني ما لوش اي علاقة باي مهمة آآ يعني عسكرية او اي مهمة خاصة لانه - 00:02:00  
ما ينفعش ينطق باسمه اصلا. هينطق باسمه ازاى ؟ ولكن هو جوة قلبها هو لسة بيحبها. هو جوة قلبها عاطفة لها. ودي رسالة للشاب اللي بيقول لك انا باحباب واحد. طب التزم ازاى ؟ مش هاقدر اسيبها. ده لو اتجوزت غيري انا ممكن اموت فيها. ده انا ده انا بص يا ابني كل حاجة كل حاجة في الدنيا بتتولد صغيرة وتكبر - 00:02:20

الا المصيبة في المشاعر بتتولد كبيرة وتصغر ولكن لما شفي فقال ما ينفعش ان مصر كان يقول الكلمة دي ولكن انا علق على رد فعله عشان اقول لك انه كان لسة بيحبها. ان زي ما كانت لسة بتتحبه كان هو لسة بيحبها. فقال مرشد عراق طبعا قالت له مرحبا - 00:02:40  
واهلا كذا نصا. مرحبا واهلا. هلم فابييت عندنا الليلة. تعال يا مرصد في بيتي. تعال بات معى الليلة طبعا يعني ايه هي عايزه ترجع ايام زمان بقى وزكريات زمان وحب زمان ويعني امرأة عايزه تأتي بالراجل اللي بتتحبه فهي بتجيئ اخرها - 00:03:00  
طبعا مرصد ساعة الحب قال مرصد. ولكن ساعة الزنا ما ينفعش. خد قرار فوري ما اترددش ما تزبزب. فقال يا ان الله قد حرم الزنا.

القضية خلصانة. مرصد ممکن جوة قلبه مشاعر تجاه واحدة تجاه امرأة. ولكن عمر مشاعره دي ما - 00:03:20

اللي يعمل حاجة حرام. عمر مشاعره دي ما هتتجبه ان هو يقع في حرام. فخوفه من الله اعلى من اي مشاعر. فقال يا عراق ان الله قد حرم زنا مرصد لو كان تردد كان ضاع. بالزات في العلاقات العاطفية. اللي بيتردد بيضيع وينتظر له حياته. وفي اي معصية بتتعرض على - 00:03:40

لو انت ترددت تسيب ولا تاخذ لو انت ترددت تعمل الطاعة ولا ما تعملش. لو انت ترددت تسبت ولا ما تسبتش. التردد ده نفسه بيضيع لك ايمانك. التردد ده نفسه بيرحرق لك ثباتك جوة قلبك. حتى لو اخترت الصح بعد كده انت بتبقى خسرت كتير اوكي من مخزون - 00:04:00

ايمان ورصيد الايمان اللي جوة قلبك. يا عنانق ان الله قد حرم الزنا! انت جاي تعمل شريف علي انا! طبعا عيناك بتتفكر بفكرا امرأة امرأة كافرة مش بتتفكر بفكرا. انسانة مؤمنة ومستويبة دوافع مرصد. هي حست ان مرسي الطعنها في كرامتها. فصرخت عنانك في - 00:04:20

منتصر الليل يا اهل مكة هذا الرجل جاء يحمل اسراكم. يا نهار ابيض! ربنا يحفظكم يا شباب. قولوا انتم عارفين يحفظكم من ايه؟ يحفظكم من انتقام المرأة. المست على قد حبها على قد انتقامها. على قد ما تكون بتحب اللي هي - 00:04:40

تنتقم منه على قد ما تنتقم منه. عشان كده لو اي واحد منكم عنده علاقة عاطفية وعايز يخلع يخلع بزكاء. لانك لو عملت لها فيها مرصد هتعمل لك فيها عنانق. فهرب تمانية من المشركين طبعا المستيقظين جروا وراه. هرب لحد غار في جبل. ومش عارف يعمل ايه - 00:05:00

فجم المشركين فيعني بيدوروا عليه مش شايفينه جبل لا فيه حاجة ولا فيه مكان يستخبي فيه. فقاموا عايزين ياخدوا حاجتهم عايزين ياخدوا حاجتهم يعني قادوا حاجتهم من البول على مرصد. ان يقول لك من الكرامات ان هم ما شافوهوش. يعني هو خلاص تحت رجلهم لو نظر احدهم تحت قدميه - 00:05:20

لرآه ولكن سبحان الله يعني هذا كذلك الله يا جماعة. دايما الواحد اتعود في حياته. اي عمل فيه اخوة وفيه مشاعر قوية تجاه الاخوة بيتنزل في رحمة الله. فمرصد رايح مكة عشان يخلص اخ من اخوانه. يعني رايح مكة اخوة في الله. فربنا عمل له الكرامات دي بجانب العفاف طبعا - 00:05:40

وكرامات اهل العفاف. يعني تحت رجلهم. وابيضا حاجتهم من البول. والبول جه عليه وجه على رأسه وهو قاعد كده هوت وما حدش منهم فهذه من الكرامات غير ان هو لما رفض الزنا من امرأة جميلة ويحبها فهذا بازن الله يرجى ان يكون فين؟ في ظل عرش الله. رجل دعته - 00:06:00

امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين هو الموقف ده بالضبط كده. سيدنا مرشد بعد ما المشركين انصرفوا قعدوا يدوروا عليه عمل موقف ينفع ان احنا نعمل عليه درس كده اسطورة في الاخوة. المفروض انه يهرب. ده مقتول مقتول. يصمم يدخل مكة. ويروح للسدير - 00:06:20

ويشيله وكان راجل تقييل زي ما مرصد بيقول يعني كان بدين شوية ويشيله بالاغلال بتاعته لان الرجال لسة بالاغلال. ويفضل شايله لحد ما يهرب من مكة يكسر الاغلال بتاعته ويفكها. وبعد كده ينطلق به الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يرجع مرشد للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:40

ويقول له يا رسول الله انا متخيل ان اول سؤال المفروض هيقوله للنبي انا عايز اقتل عنانق. انا عايز يا رسول الله ائذن لي ان انا ادبح واحدة في مكة. ان انا اقتل واحدة في - 00:07:00

فازا بمرصد يقول يا رسول الله ائذن لي ان اتزوج عنك. هو ده الحب يا جماعة. كانت هتقتلها بيرحبها. وقلبه متعلق لسه بها قلبه مليان مشاعر ناحيتها. يا رسول الله عليه الصلاة والسلام ائذن لي ان اتزوج عنانق. النبي عليه الصلاة والسلام يسكت. المفسرين يقول لك سكت ليه؟ يعني النبي عارف ان كده كده دي جوازة - 00:07:10

ما تتفععش قبل ما تنزل الاية اللي بيبيت الحكم ما ينفعش يتتجوز واحدة زي دي اصلا. ده ده مشركة. كافرة بغي اه شخصيتها اصلا طبيعتها النفسية لا اصلا راجل عاقل يرتبط بواحدة بهذه الطبيعة النفسية. يعني ما ينفعش الموضوع مش جاي من اي وجهة اصلا خالص. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام سكت. طب سكت ليه - 00:07:30

ان النبي مقدر العاطفة اللي في قلب مرصد. فالنبي عليه الصلاة والسلام منتظر لحد ما يوصلها المرصد بطريقه. ولكن ربنا لم يترك النبي هو اللي يقولها المرصد ربنا ما سابش الموضوع ده المرصد. ربنا نزل قرآن للفاروق سبع سماوات. عشان مرصد وعشان الحالة بتاعة مرصد. طب ليه يا جماعة - 00:07:50

الكلام ده يعني ممكن تحس منه ان ربنا بيقدر عاطفة الحب اللي في قلب انسان. فربنا يقدر هزه العاطفة ويقدر ان الانسان اللي وقع في المعصية دي او وقع في الورطة دي مش هيخرج بسهولة. يحتاج رفق رفقا بالتابعين. فربنا اللي ينزل القرآن الزاني لا ينكح الا زانية - 00:08:10

او مشركة والزانية الزانية يعني اللي بتقع في الزنا وما تابتتش لسه لا ينكحها الا زان او مشرك. فقال له النبي صلي الله عليه وسلم لا تنكح لا تنكحها وانتهت القصة. مرصد كان ممكن يعيش آآ محطم نفسيا لمدة سنة. وانا مش قادر يا رسول الله. وكل شوية يروح للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:30

يا رسول الله انا مش قادر اتخيل انها تتتجوز واحد غيري. ولكن مرصد خد قرار انه هيدوس على قلبه عشان ربنا. ما دام عرف ان ده مراد الله وتبين له عشان كده - 00:08:50

الاية دي نازلة في سورة النور لأن المفروض طريقك ينور في هزه الشهوات اللي ممكن تضيع لك حياتك. لو انت ما عرفتش مراد ربنا سبحانه وتعالى فيها مرصد يدوس على مشاعره ويكمel وينطلق في طريق دين ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:00 - 00:09:20